

التوقع اللغوي في تعليم العربية للتأطقين بغيرها آليات فهم الخطاب واستباق المعنى.

Linguistic Expectation in Teaching Arabic to non-Native Speakers: Mechanisms for Understanding Discourse and Anticipating Meaning

* طلال عبد الله طافش المراشدة

Talal Abdallah Tafesh Almarashdi

كلية الدراسات متداخلة التخصصات

جامعة زايد (الإمارات العربية المتحدة)

(UAE) Zayed University

Talal.Almarashdi@zu.ac.ae

تاريخ النشر: 2026/06/02

تاريخ القبول: 2026/04/30

تاريخ الإرسال: 2026/03/11

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى دراسة مفهوم التوقع اللغوي ودوره في تعليم اللغة العربية للتأطقين بغيرها، بوصفه إحدى الآليات المعرفية التي تسهم في تسهيل فهم الخطاب واستباق المعنى أثناء عملية القراءة أو الاستماع، وينطلق البحث من فرضية مفادها أن المتعلم لا يعتمد في فهم التصوص على تفسير الكلمات تفسيراً مباشراً فحسب، بل يوظف أيضاً السياق اللغوي، والمعرفي لتوقع المعاني والكلمات اللاحقة في الخطاب.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مفهوم التوقع اللغوي وآلياته في فهم الخطاب العربي، مع توظيف بعض التطبيقات التربوية التي تبرز إمكانات استخدامه في تعليم العربية للتأطقين بغيرها، كما ناقش البحث مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية القائمة على التوقع اللغوي، مثل التنبؤ بمحتوى النص قبل قراءته، وتوقع المفردات والتراكيب من خلال السياق، والتوقف أثناء القراءة لاستشراف ما سيأتي في النص.

وأشارت نتائج البحث إلى أن تنمية مهارة التوقع اللغوي تسهم في تحسين قدرة المتعلمين على فهم التصوص العربية، وتسريع عملية المعالجة اللغوية، وتقليل الاعتماد على الترجمة الحرفية، وهذا يعزز كفاءتهم في التعامل مع الخطاب العربي قراءة واستماعاً، كما بين البحث أن توظيف إستراتيجيات التوقع اللغوي في تعليم العربية يمكن أن يسهم في تطوير طرائق تدريس مهارات الفهم لدى المتعلمين التأطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية: توقع لغوي، تعليم العربية للتأطقين بغيرها، فهم الخطاب، استباق المعنى، فهم قرآني.

Abstract:

This study aims to investigate the concept of linguistic prediction and its role in teaching Arabic to non-native speakers, as a cognitive mechanism that facilitates

* طلال عبد الله طافش المراشدة: Talal.Almarashdi@zu.ac.ae

discourse comprehension and anticipates meaning during reading and listening processes. The study is based on the premise that learners do not rely solely on literal interpretation of words, but also use linguistic and contextual cues to predict subsequent meanings in discourse. The research employs a descriptive-analytical approach to explore the mechanisms of linguistic prediction in understanding Arabic discourse, alongside practical applications illustrating its potential in teaching Arabic to non-native speakers. The study also examines a set of instructional strategies based on linguistic prediction, such as predicting text content before reading, anticipating vocabulary and structures through context, and pausing during reading to infer what will follow. The findings indicate that developing linguistic prediction skills enhances learners' ability to comprehend Arabic texts, accelerates language processing, and reduces reliance on literal translation, thereby improving their efficiency in reading and listening comprehension. Moreover, the study shows that implementing prediction-based strategies can significantly contribute to improving teaching methods for comprehension skills among learners of Arabic as a foreign language.

Keywords: Linguistic prediction, Teaching Arabic to non-native speakers, Discourse comprehension, Anticipating meaning, Reading comprehension.



المقدمة

تعد اللغة العربية من اللغات الغنية بالبنى والدلالات، ويواجه متعلموها من غير التأطقين بها تحديات متعددة في فهم النصوص العربية، سواء على المستوى القرائي أو السمعي، وتعتمد أغلب الطرق التقليدية في تعليم العربية على التفسير الحرفي للكلمات أو الترجمة المباشرة؛ مما قد يبطئ عملية الفهم ويقلل من قدرة المتعلم على استيعاب المعاني الدقيقة للخطاب العربي، في هذا السياق، يبرز مفهوم التوقع اللغوي كآلية معرفية حديثة يمكن أن تسهم بشكل فعال في تسهيل فهم النصوص واستباق المعنى، من خلال استثمار قدرات المتعلم على استخدام السياق اللغوي والمعرفي للتنبؤ بالكلمات والتراكيب القادمة في الخطاب.

ويعترف التوقع اللغوي في الدراسات اللسانية الحديثة بأنه القدرة على استشراف المعنى أو الكلمة التالية أثناء القراءة أو الاستماع اعتماداً على السياق والمعلومات السابقة، وقد أظهرت الأبحاث في مجال تعليم اللغات الأجنبية أن تدريب المتعلمين على إستراتيجيات التوقع يسهم بشكل كبير في تطوير مهارات الفهم القرائي والسمعي، ويعزز سرعة المعالجة اللغوية ويقلل من الاعتماد على الترجمة الحرفية، ورغم أهمية هذا المفهوم في تعليم اللغات الحديثة، إلا أن تطبيقه

ودراسته في مجال تعليم العربية للتناطقين بغيرها ما يزال محدودًا، وهو ما يجعل هذا البحث ضروريًا لإثراء الدراسات اللغوية، والتربوية العربية.

وقد هدف هذا البحث إلى دراسة التوقع اللغوي كأداة تعليمية فعالة في تعليم العربية للتناطقين بغيرها، مع التركيز على آليات فهم الخطاب واستباق المعنى، وتقديم إستراتيجيات تعليمية عملية يمكن توظيفها في الفصول الدراسية، كما سعى البحث إلى إظهار الأثر الإيجابي لهذه الآليات على قدرة المتعلمين على التعامل مع النصوص العربية بكفاءة أكبر، سواء في القراءة أو الاستماع، بما يساهم في تطوير طرائق تدريس أكثر حداثة وفاعلية.

أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى:

1. توضيح مفهوم التوقع اللغوي وآلياته في اللغة العربية، وبيان أهميته في فهم الخطاب واستباق المعنى لدى متعلمي العربية من غير الناطقين بها.
2. تحليل أثر إستراتيجيات التوقع اللغوي في تنمية مهارات الفهم القرائي والسمعي لدى الطلبة، مع التركيز على تحسين قدرتهم على التعامل مع النصوص العربية بكفاءة وسرعة أكبر.
3. اقتراح إستراتيجيات تعليمية عملية مبنية على التوقع اللغوي يمكن توظيفها في فصول تعليم العربية للتناطقين بغيرها، بهدف تعزيز قدرة المتعلمين على استباق المعنى وفهم الخطاب العربي بفاعلية.

أهمية البحث

لهذا البحث أهمية كبرى من عدة أوجه، نذكرها آتياً:

1. الأهمية العلمية: يكتسب هذا البحث أهميته العلمية من كونه يسلط الضوء على مفهوم التوقع اللغوي الذي يمثل آلية معرفية حديثة في الدراسات اللسانية والتربوية، فدراسة التوقع اللغوي في سياق اللغة العربية للتناطقين بغيرها تساهم في إثراء المعرفة العلمية حول كيفية استباق المعنى وفهم الخطاب العربي، وتقدم إضافة مهمة للدراسات المتعلقة باللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، خاصة أن هذا المجال ما زال محدود البحث في السياق العربي.
2. الأهمية التربوية والتعليمية: تتمثل أهمية البحث تربوياً في قدرته على تقديم إستراتيجيات تعليمية عملية يمكن توظيفها في فصول تعليم العربية للتناطقين بغيرها، إذ يساعد تطبيق إستراتيجيات التوقع اللغوي على تطوير مهارات الفهم القرائي والسمعي لدى الطلبة، ويقلل من اعتمادهم على الترجمة المباشرة، وهذا يعزز كفاءتهم اللغوية ويزيد قدرتهم على استيعاب النصوص العربية بشكل أسرع وأكثر دقة.
3. الأهمية العملية والمجتمعية: يساهم هذا البحث في تحسين طرائق تدريس اللغة العربية ورفع جودة التعليم، بما ينعكس على قدرة المتعلمين على التواصل الفعال باللغة العربية في الحياة العملية والأكاديمية، كما يدعم المتعلمين في مواجهة التحديات التي تصادفهم عند التعامل مع النصوص العربية المختلفة، ويعزز من إدراكهم الثقافي واللغوي، وهذا يجعل تعلم العربية أكثر فاعلية وجاذبية للتناطقين بغيرها.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية مهارة استباق المعنى وفهم الخطاب في تعلم أي لغة، إلا أن الدراسات والتطبيقات المتعلقة بالتوقع اللغوي في تعليم العربية للتاطقين بغيرها ما زالت محدودة، فمعظم البرامج التعليمية التقليدية تركز على تعلم القواعد والمفردات بشكل منفصل، دون تنمية قدرة المتعلم على توقع الكلمات والمعاني القادمة، وهو ما يمثل فجوة علمية وتربوية تستدعي البحث والمعالجة.

ومن هنا نشأت أهمية البحث في دراسة كيفية توظيف التوقع اللغوي كآلية معرفية فعالة لتعزيز فهم الخطاب العربي واستباق المعنى، وتقديم إستراتيجيات تعليمية مبتكرة يمكن تطبيقها عملياً في فصول تعليم العربية، إذ سعى البحث إلى سدّ الفجوة بين الجانب النظري للغة وبين التطبيق العملي (الوظيفي) في تعليم المهارات القرائية والسمعية، وهذا يساهم في رفع كفاءة المتعلمين وقدرتهم على التعامل مع النصوص العربية بكفاءة أكبر.

كما أن غياب إستراتيجيات تعليمية محدّدة تعتمد التوقع اللغوي يجعل الكثير من المتعلمين يواجهون صعوبة في معالجة النصوص العربية المعقدة أو الطويلة، ويحدّ من قدرتهم على استيعاب المعاني الدقيقة وربط المعلومات بين أجزاء النص؛ لذلك فإنّ تطوير إستراتيجيات تعليمية قائمة على التوقع اللغوي يمثل ضرورة تربوية لتسهيل التعلم وتحسين الفهم القرائي والسمعي، وهذا يساهم في تمكين الطلبة من استخدام اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية وثقة.

أسئلة البحث

حاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مفهوم التوقع اللغوي في الدراسات اللسانية الحديثة، وما آلياته في فهم الخطاب العربي لدى التاطقين بغير العربية؟
2. ما أثر توظيف إستراتيجيات التوقع اللغوي في تنمية مهارات الفهم القرائي والسمعي لدى متعلمي العربية من غير التاطقين بها؟
3. ما الإستراتيجيات التعليمية العملية التي يمكن استخدامها لتفعيل التوقع اللغوي في فصول تعليم العربية، بهدف تعزيز قدرة المتعلمين على استباق المعنى، وفهم الخطاب العربي بفاعلية؟

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مفهوم التوقع اللغوي وأبعاده النظرية في اللغة العربية، مع التركيز على دوره في فهم الخطاب واستباق المعنى لدى التاطقين بغيرها، إذ يهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى توضيح الظاهرة اللغوية ومكوناتها وآلياتها بشكل منهجي، وتحليل الدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات الصلة؛ مما يوفر إطاراً علمياً لفهم آليات التوقع اللغوي وأثره في تعلم العربية.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة بنت حاج داود (2021)، بعنوان "استخدام إستراتيجيات التعلم لدى المتعلمين التاطقين بغير العربية"¹ هدفت الدراسة إلى التعرف على الإستراتيجيات المستخدمة في تعلم اللغة العربية لدى الطلبة غير التاطقين بها،

بالاعتماد على نموذج إستراتيجيات التعلم في اللغة الثانية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع تحليل استبانات طلبة اللغة العربية، وقد أظهرت النتائج أن الإستراتيجيات المباشرة كانت الأكثر استخداماً من قبل الطلبة، وأن تنوع الإستراتيجيات كان مرتبطاً بتحسّن الكفاية اللغوية، وقد أوصت الدراسة بتدريب الطلبة على تنوع الإستراتيجيات؛ لتعزيز تعلم المهارات اللغوية.

دراسة أحمد (2023)، بعنوان "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: إستراتيجيات وتحديات" ² هدفت الدراسة إلى مناقشة أهم الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تعليم العربية للتاطقين بغيرها، مع الوقوف على التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي؛ لمراجعة البحوث السابقة والممارسات التعليمية، وقد أظهرت النتائج أن التوظيف الفعال للإستراتيجيات يساعد على تحسين تعلم العربية، وأن هناك ثغرات في المناهج الحالية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التدريب المهاري للمعلمين وتطوير المناهج بما يعزّز التوقع والاستباقية في الفهم.

دراسة التميمي وياسر (2023)، بعنوان "التخطيط اللغوي في كتب تعليم اللغة العربية للتاطقين بغيرها: دراسة في نموذجين مختارين" ³، هدفت الدراسة إلى تحليل المحتوى التحويلي واللغوي في كتب تعليم العربية للتاطقين بغيرها، ومدى توظيفه في دعم مهارات الفهم، وقد استخدم المنهج الوصفي في تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج تفاوتاً في المحتوى التحويلي بين النموذجين المدرسين، وهذا قد يؤثر على قدرة الطلبة على فهم النصوص واستباق المعنى، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع سياسة لغوية موحدة لمناهج تعليم العربية.

دراسة حنا (2017)، بعنوان "توجهات متعلمي اللغة العربية نحو الإستراتيجيات الحديثة القائمة على التعليم الإلكتروني" ⁴، هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الإستراتيجيات الحديثة (التعلم التكاملي - التقليدي والإلكتروني) على تنمية مهارات القراءة لدى الناطقين بغير العربية، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي مع أدوات متعددة، وأظهرت النتائج تحسّناً في الفهم القرائي عند استخدام التعلم التكاملي؛ وهذا يشير إلى فعالية دمج إستراتيجيات مدعومة بالسياق لتعزيز الاستباقية في الفهم، وقد أوصت الدراسة بتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة؛ لدعم مهارات الفهم والتوقع لدى المتعلمين.

الدراسات الأجنبية

دراسة R. Ryskin ورفاقه (2023)، *"Prediction during language comprehension: what is next?"* ²⁵ هدفت هذه الدراسة الاستعراضية إلى مراجعة كيفية استخدام المتعلمين لمعلومات السياق؛ لتوقع المدخلات اللغوية القادمة أثناء الفهم، واستخدمت المنهج التحليلي؛ لاستعراض الأدبيات، وقد أظهرت النتائج أن التوقع جزء أساسي من فهم اللغة وأن القراء والمستمعين يولّدون توقعات متعددة بناءً على السياق السابق، وأوصت الدراسة بزيادة البحوث التجريبية؛ لفهم أليات التوقع في تعلم اللغة، خاصة في السياقات الثانية.

دراسة Hyunwoo Kim وآخرون (2025)، بعنوان *"The role of processing goals in second language predictive processing"* ²⁶ هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى فهم كيف يتفاعل متعلمو اللغة الثانية مع التوقع خلال الفهم، باستخدام تجربة تتبع العين، وقد أظهرت النتائج أن المهام التي تشجّع التنبؤ تزيد من استباق المعنى

لدى المتعلمين، وأن استخدام التوقع يرتبط بأهداف المعالجة لدى المتعلم، وقد أوصت الدراسة بتصميم مهام تعليمية تشجع على التوقع النشط لتحسين فهم اللغة الثانية.

دراسة Elisa Gavard & Johannes C. Ziegler (2023) بعنوان، *"Semantic and syntactic predictions in reading aloud"* هدفت الدراسة إلى التحقيق في العلاقة بين التعلم الإحصائي والقدرة على إجراء توقعات لغوية خلال القراءة، وقد استخدمت الدراسة منهجاً تجريبياً مع قراءات مفضلة للمتنبئين البصريين، وأظهرت النتائج ارتباطاً بين الإحصاء اللغوي والتوقع في كل من المستوى الدلالي والتحويلي، وهذا يدعم فكرة أن التوقع جزء من عملية القراءة الفعالة.

دراسة Jeffrey Dawala Wilang وآخرون (2025)، *"Exploring the Relationship of Reading Fluency and Accuracy in L2 Learning"* بينت الدراسة العلاقة بين طلاقة القراءة والدقة في اللغة الثانية، وناقشت دور التوقع كآلية معرفية تساعد على فهم النص بشكل أكثر سلاسة، وقد أظهرت النتائج أن الفطنة السياقية والتنبؤ يساهمان في رفع مستوى الطلاقة والدقة في تعلم اللغة الثانية، وأوصت الدراسة بتضمين أنشطة تعتمد على السياق والتوقع في تعليم القراءة للمتعلمين الأجانب.

دراسة Jing Tong وآخرون (2025)، *"The influence of prediction on bilingual language production"* هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير التوقع على الإنتاج اللغوي لدى ثنائيي اللغة، واستخدمت منهجاً تجريبياً، وقد أظهرت النتائج أن التوقع يقلل من تكاليف التبديل بين اللغات ويزيد التحكم اللغوي، وهذا يدعم أهمية التوقع في المعالجة اللغوية الثنائية ويشير إلى فوائد التوقع أيضاً في تعلم اللغة الثانية.

هذا البحث والدراسات السابقة

تُظهر الدراسات العربية والأجنبية السابقة أهمية التوقع اللغوي وإستراتيجيات استباق المعنى في تعزيز فهم النصوص لدى متعلمي اللغة الثانية، فقد أشارت الدراسات العربية إلى أن تطوير الإستراتيجيات التعليمية، مثل استخدام الأنشطة التنبؤية أو التعليم المعتمد على السياق، يساهم في تحسين قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية والتفاعل معها بفعالية أكبر، كما أبرزت الدراسات الأجنبية الدور المحوري للتوقع اللغوي في القراءة والاستماع، وأكدت أن المتعلمين الذين يطبقون مهارات التنبؤ السياقي يظهرون تحسناً ملحوظاً في سرعة الفهم ودقة الاستيعاب.

تشترك الدراسات السابقة في التأكيد على أن توظيف الإستراتيجيات القائمة على التوقع اللغوي يمثل وسيلة فعالة لتعزيز مهارات الفهم القرائي والسمعي، ويقلل من الاعتماد على الترجمة الحرفية أو الحفظ الميكانيكي للمفردات، وقد بينت النتائج التجريبية في الدراسات الأجنبية أن الأنشطة التي تشجع التوقع النشط أو التحليل السياقي تساهم في رفع مستوى الطلاقة والدقة والفهم العميق لدى المتعلمين، وهو ما يعزز فرضية هذا البحث بأن التوقع اللغوي آلية معرفية فعالة يمكن إدماجها في تعليم العربية للتأطيقين بغيره، كما يعكس البحث الحالي استمرارية هذه الدراسات مع تركيز أكبر على تعليم العربية للتأطيقين بغيرها، إذ سعى إلى تقديم إستراتيجيات تطبيقية واضحة تعتمد على التوقع اللغوي لفهم الخطاب واستباق المعنى، وتأتي هذه الفقرة من الدراسة لتعالج الفجوات التي أشارت إليها الدراسات السابقة، مثل قلة

البحث التطبيقي على تعليم العربية أو ضعف دمج التوقع اللغوي في المناهج التعليمية، وهذا مما يجعل البحث ذا قيمة علمية وتربوية عالية، وقادراً على تقديم إطار عملي يمكن تطبيقه في الفصول الدراسية.

مصطلحات البحث

1. التوقع اللغوي: القدرة على استباق الكلمات أو المعاني القادمة في التصوص أثناء القراءة أو الاستماع اعتماداً على السياق اللغوي والمعرفي¹⁰.
2. استباق المعنى: عملية توقع المعنى المتوقع للجملة أو النص قبل الوصول إليه؛ مما يسهم في تسريع الفهم وتعزيز الربط بين أجزاء النص¹¹.
3. فهم الخطاب: القدرة على استيعاب الرسالة العامة للنص أو الكلام وربط عناصره اللغوية والدلالية والثقافية لتكوين معنى شامل¹².
4. مهارات القراءة الاستنتاجية: استخدام المعلومات الظاهرة والمستوردة من السياق لتكوين توقعات حول المعنى، بما يدعم الفهم القرائي العميق¹³.
5. إستراتيجيات التعلم التنبؤية: أساليب أو أنشطة تعليمية تهدف إلى تدريب المتعلمين على التوقع اللغوي واستباق المعنى؛ من أجل تعزيز مهارات الفهم والقراءة¹⁴.

1.1 الإطار النظري

يقوم هذا الإطار على أسس متعددة التخصصات، تجمع بين اللسانيات المعرفية، وعلم النفس المعرفي، وعلم اللغة النفسي، ونظريات تعلم اللغة الثانية، إذ يعدّ التوقع اللغوي آلية معرفية عليا لا تقتصر على كونها مهارة لغوية، بل هي انعكاس لكيفية عمل العقل البشري في معالجة المعلومات، إذ يسعى باستمرار إلى خلق نماذج ذهنية تنبؤية تسهل التفاعل مع البيئة المحيطة، واللغة جزء منها¹⁵، في سياق تعليم اللغة العربية للتأطقين بغيرها، يصبح فهم هذه الآلية وتوظيفها مدخلاً إستراتيجياً لتجاوز صعوبات الفهم القرائي والسمعي، والانتقال بالمتعلم من مرحلة فك الرموز اللغوية إلى مرحلة بناء المعنى الفاعل¹⁶.

1. مفهوم التوقع اللغوي وأهميته:

التوقع اللغوي ليس مجرد "تخمين" عشوائي، بل هو عملية معرفية منظمة ومعقدة، وفي علم اللغة النفسي، يُنظر إليه على أنه قدرة الجهاز العصبي المركزي على التمهيد والتفعيل المسبق للمعلومات اللغوية (صوتية، وصرفية، ونحوية، ودلالية) قبل ورود المثير اللغوي الفعلي¹⁷، إذ يعتمد هذا التفعيل المسبق على المخزون المعرفي للمتعلم، الذي يتضمن المعرفة اللغوية، والمعرفة الموسوعية، والمعرفة السياقية، إضافة إلى المخططات الذهنية التي تنظم المعلومات حول موضوع معين¹⁸.

تتميز اللغة العربية بخصائص تجعل التوقع اللغوي أكثر أهمية وتحدياً في آن واحد، فالجذر اللساني والاشتقاق يخلقان شبكات دلالية غنية، كما أنّ البناء التركيبي يخلق توقعاً للخبر الذي يلي المبتدأ، والتدريب على التوقع يساعد المتعلم غير الناطق بالعربية على استباق هذه البنى، وهذا يقلل من عبء المعالجة اللحظية¹⁹.

تطبيق عملي: إعداد نصوص قصيرة تحتوي على فجوات في المفردات ويطلب من الطلبة توقع الكلمة التالية اعتماداً على السياق؛ لتعزيز قدرة الفهم القرائي العميق²⁰.

2. استباق المعنى وفهم الخطاب: من الجملة إلى النص:

ينتقل التوقع هنا من مستوى الكلمة أو الجملة إلى مستوى الخطاب؛ لفهم خطاب متماسك، لا يكفي المتعلم بمعالجة الجمل منفردة، بل يقوم ببناء تمثيل ذهني متكامل للنص أو "نموذج الموقف" الذي يتضمن الشخصيات، والأحداث، والزمان، والمكان، والعلاقات السببية بينها²¹، إذ إن استباق المعنى على مستوى الخطاب يعني أن المتعلم، وهو يبني هذا النموذج، يبدأ في توقع كيف ستتطور الأحداث، بناءً على البنية النصية²².

في اللغة العربية، تتنوع أساليب الخطاب بين الخبري والإنشائي، وبين المباشر وغير المباشر، كما أن استخدام الروابط النصية، مثل (لذلك، ولكن، ثم، من ناحية أخرى) يشكل إشارات توجه عملية التوقع، فالمتعلم الماهر يستخدم هذه الروابط "كإشارات تنبؤية"؛ لاستباق العلاقة بين الجمل والفقرات²³.

تطبيق عملي: استخدام القراءة الجماعية مع توقف المعلم بعد كل فقرة؛ لتوقع محتوى الفقرة التالية ومناقشة النتائج بين الطلبة²⁴.

3. مهارات القراءة الاستنتاجية: البنية التحتية للتوقع:

التوقع اللغوي والاستنتاج هما وجهان لعملة واحدة، فكلهما يتجاوز المعلومات المقدمة صراحة في النص، وتُصنّف الاستنتاجات في أدبيات الفهم القرائي إلى نوعين رئيسيين: الاستنتاجات الربطية التي يقوم بها القارئ بربط أجزاء النص مع بعضها البعض، والاستنتاجات التوسعية التي يضيفها القارئ من معرفته الخاصة لتوسيع النموذج الذهني، مثل توقع مشاعر الشخصية أو الأحداث المستقبلية²⁵.

مهارات القراءة الاستنتاجية هي العمود الفقري لعملية التوقع؛ لأنها تمكن القارئ من "قراءة ما بين السطور" واستخلاص المعاني غير المباشرة التي تبنى عليها توقعاته²⁶.

تزرخ النصوص العربية، خاصة الأدبية والبلاغية، بالكناية والاستعارة والتشبيه، وهي صور بلاغية تتطلب استنتاجاً عالياً، فالمتعلم الذي يقرأ "كان البحر كريماً مع الصياد" لا يمكنه فهم المعنى دون استنتاج أن الكرم هنا مجازي ويعني العطاء²⁷.

تطبيق عملي: تقديم نصوص تحتوي على فجوات معلوماتية، ويطلب من الطلبة ملؤها بناءً على الاستنتاج من السياق²⁸.

4. إستراتيجيات التعلم التنبؤية:

إستراتيجيات التعلم التنبؤية هي أساليب تعليمية تهدف إلى تدريب المتعلمين على التوقع اللغوي واستباق المعنى²⁹، ويمكن تصنيف هذه الإستراتيجيات بشكل أكثر تفصيلاً لمساعدة المعلمين على تصميم أسشطتهم:

أولاً: إستراتيجيات ما قبل القراءة/الاستماع:

• التنبؤ من العنوان والصّور: طرح أسئلة، مثل "ماذا تتوقع أن يدور فيه هذا النص؟" استناداً للعنوان أو الصّور المصاحبة³⁰.

- تفعيل المخططات الذهنية: مناقشة موضوع النص بشكل عام قبل البدء فيه³¹.
ثانيًا: إستراتيجيات أثناء القراءة/الاستماع:
• التنبؤ بالكلمات من السياق: عند مواجهة كلمة صعبة، فإننا نلجأ إلى استخدام الكلمات المحيطة؛ لتخمين معناها قبل البحث في القاموس³².
- التنبؤ بالجملة التالية: التوقف المؤقت، وسؤال الطلبة "ماذا سيقول الكاتب بعد ذلك؟"³³.
- طرح أسئلة ذاتية: تشجيع الطلبة على طرح أسئلة على أنفسهم وهم يقرؤون³⁴.
ثالثًا: إستراتيجيات ما بعد القراءة/الاستماع:
• التحقق من صحة التوقعات: مناقشة التوقعات الصحيحة والخطئة، وتحليل سبب الخطأ³⁵.
- إعادة بناء التوقعات: بناءً على المعلومات الجديدة، إعادة توقع ما يمكن أن يحدث في جزء تالي من النص³⁶.
- تطبيق عملي: تخصيص جلسة أسبوعية؛ لتطبيق هذه الإستراتيجيات على نصوص جديدة مع تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة³⁷.

5. العلاقة بين التوقع اللغوي وفهم النص: نموذج المعالجة المزدوجة:

يمكن تفسير العلاقة بين التوقع والفهم من خلال نموذج المعالجة من أعلى لأسفل ومن أسفل لأعلى، ففي النموذج التقليدي (من أسفل لأعلى)، يبدأ الفهم من التعرف على الحروف، فالكلمات، فالتراكيب، فالمعنى. أما التوقع اللغوي فهو جوهر النموذج (من أعلى لأسفل)، إذ تبدأ المعالجة بفرضيات وتوقعات مسبقة حول المعنى، ثم يتم البحث في النص عن أدلة تؤكد هذه الفرضيات أو تعدلها³⁸.

القراءة والاستماع الفعالان هما عملية تفاعلية بين هذين النموذجين، والمتوقع الجيد هو من يستخدم معرفته السابقة لبناء توقعات ذكية (معالجة من أعلى لأسفل)، وفي نفس الوقت ينتبه بشدة للإشارات اللغوية الدقيقة في النص (معالجة من أسفل لأعلى)؛ لتصحيح هذه التوقعات³⁹.

المتعلم الذي يعتمد فقط على التحليل الحرفي في قراءة نص عربي طويل، سيجد صعوبة بالغة وسرعان ما يشعر بالإحباط، أما من يُدرَّب على توظيف التوقع؛ فسيكون قادرًا على تجاوز بعض الكلمات غير المألوفة طالما أن السياق العام وتوقعاته تؤكد له استمرار المعنى⁴⁰.

تطبيق عملي: تصميم أنشطة تحليل نصوص، إذ يتوقع الطلبة الأخطاء المحتملة ويصححونها قبل أن يقرأوا النص كاملاً⁴¹.

6. الأسس المعرفية والعصبية للتوقع:

التوقع اللغوي ليس مجرد نظرية تربوية، بل هو واقع عصبي مثبت علميًا، إذ إن دراسات تخطيط الدماغ تشير إلى ظاهرة تعرف بـ "الموجة الدماغية السلبية المرتبطة بالحدث N400" عندما يتعرض الشخص لكلمة غير متوقعة في سياق معين، يظهر نشاط دماغي سلبي أكبر بعد (400) ميلي ثانية من سماع الكلمة الشاذة مقارنة بسماع كلمة متوقعة⁴²، وهذا دليل قوي على أن الدماغ كان قد توقع الكلمة مسبقًا.

كما أنّ قدرة الدماغ على التعلم الإحصائي هي الأساس الذي نبني عليه توقعاتنا، فمن خلال التعرض المستمر للغة؛ يقوم الدماغ بحساب احتمالية ورود كلمات معينة بعد كلمات أخرى⁴³، فتدريب الطلبة على إستراتيجيات التنبؤ هو في الواقع تدريب لهم على تحسين "حدسهم اللغوي" المبني على هذه الإحصائيات الذهنية⁴⁴.
تطبيق عملي: تدريب الطلبة على قراءة نصوص معقدة مع توقف دوري للتنبؤ بالكلمات القادمة، واستنتاج المعنى الكامل⁴⁵.

7. آليات استباق المعنى في الفهم القرائي:

القراءة ليست مجرد التعرف على الكلمات، بل هي توقع مستمر للمعنى أثناء تطور النص، فالقراء يولدون تنبؤات متعددة اعتماداً على السياق والمعرفة المسبقة⁴⁶، وهذه التنبؤات تعمل كآليات تحليلية توجه عملية فهم النص، وتزيد من سرعة الاستيعاب وتقليل الأخطاء.

تدريب الطلبة على مهارات التوقع المنهجي، مثل إكمال الجمل واستخدام السياق قبل الترجمة يسهم في رفع فهم النصوص بنسبة معنوية عالية⁴⁷، إذ يؤكد هذا أنّ التركيز على عمليات التفكير التنبؤية يجعل المتعلم أكثر قدرة على التفاعل مع لغة التواصل الفعلية.

تطبيق عملي: تصميم نشاط يُقرأ فيه نص، وعلى الطلبة أن يتوقعوا المعنى القادم لكل جملة، مع مناقشة الفروقات بين توقعاتهم والنص الفعلي⁴⁸.

8. التوقع اللغوي وإستراتيجيات التعلم النشط:

يشكل التوقع اللغوي حلقة وصل قوية بين نظريات التعلم المعرفية ونظريات التعلم النشط، ففي التعلم النشط، لا يتلقى الطالب المعلومات بشكل سلبي، بل يبني معرفته من خلال المشاركة والتفاعل، فالتوقع اللغوي يجعل من عملية القراءة والاستماع مهمة حل مشكلات مستمرة، والطالب الذي يتوقع يكون في حالة من اليقظة الذهنية الدائمة، إذ يختبر فرضياته باستمرار مقابل النص.

هذا النوع من المشاركة الذهنية العالية يؤدي إلى تعلم أعمق وتذكر أفضل للمعلومات؛ لأنّه يحوّل المعلومة من مجرد عنصر سلبي إلى جزء من عملية تفكير نشطة قام بها المتعلم بنفسه⁴⁹.

تطبيق عملي: استخدام الأنشطة الجماعية التي تشجع الطلبة على توقع محتوى النقاش قبل طرحه⁵⁰.

9. تأثير التوقع اللغوي على فهم المسموع:

إذا كانت مهارة التوقع مهمة في القراءة، فهي أكثر أهمية في الاستماع، ففي القراءة يستطيع القارئ العودة إلى النص والتأني في المعالجة، أما في الاستماع، فالمعلومات تأتي متدفقة في زمن حقيقي، ولا يمكن إيقافها بسهولة، هنا يصبح التوقع أداة بقاء لفهم الخطاب الشفهي⁵¹.

يعتمد التوقع في الاستماع على عدة عناصر: التنعيم ونبرة الصوت، إذ إنّ صعود الصوت في نهاية الجملة في العربية الفصحى قد يوحي بوجود سؤال أو استفهام، وهذا يهيئ المستمع لساعة إجابة، كما أنّ الإيقاع والوقفات لها دور في تقسيم الكلام إلى وحدات ذات معنى وتوقع نهاية الوحدة وبداية أخرى⁵².

في سياق تعليم العربية، فإن التدريب على التوقع السمعّي يمكن أن يبدأ باستخدام حوارات قصيرة مسجلة، يتم إيقافها قبل نهاية جملة رئيسة؛ ليحتمن الطلبة الكلمة أو العبارة الختامية، مع الاعتماد على التبر والسياق⁵³.
تطبيق عملي: تمارين استماع يتوقف فيها المعلم قبل نهاية الحوار، ويطلب من الطلبة توقع الكلمة أو الجملة القادمة⁵⁴.

1.0 الفجوة بين الممارسة التعليمية والبحوث:

تكمن المشكلة الأساسية التي يهدف هذا البحث لمعالجتها في الفجوة بين النظرية والتطبيق، فعلى المستوى النظري، هناك تراكم بحثي كبير يؤكد أهمية التوقع⁵⁵، ولكن على المستوى التطبيقي في تعليم العربية للتأطقين بغيرها، لا تزال المناهج والكتب المدرسية تركز في الغالب على:

1. تقديم المفردات بشكل منعزل قبل النص، وهذا يقتل فرصة التوقع من السياق⁵⁶.
 2. أسئلة الفهم الحرفي التي تركز على استخراج معلومات صريحة من النص، بدلاً من أسئلة تتطلب الاستنتاج والتوقع⁵⁷.
 3. التركيز على القواعد النحوية بشكل تجريدي بعيد عن سياق النص الحي⁵⁸.
- لذلك، فإن اقتراح إطار عملي لإعادة تصميم الأنشطة التعليمية؛ لتصبح أكثر تنبؤية ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة لمواكبة التطورات في بحوث تعلم اللغات⁵⁹.
- اقتراح عملي: إعادة تصميم أنشطة المناهج لتشمل التنبؤ بالكلمات، واستباق المعنى، وقراءة النصوص التفاعلية؛ ما يزيد من كفاءة الفهم القرائي والسمعي⁶⁰.

الخاتمة

خلص البحث إلى أن التوقع اللغوي يمثل آلية معرفية أساسية في فهم النصوص العربية واستباق المعنى، إذ يمكن للمتعلم الاعتماد على السياق والمعرفة السابقة لتوقع الكلمات والمعاني القادمة أثناء القراءة أو الاستماع، وقد أظهرت الدراسات العربية والأجنبية أن تطوير مهارات التوقع يساهم في تحسين سرعة المعالجة اللغوية، ويقلل من الاعتماد على الترجمة الحرفية؛ مما يعزز من قدرة المتعلمين على التفاعل مع النصوص العربية بكفاءة أكبر.

كما بين البحث أن إستراتيجيات التعلم التنبؤية ودمجها في الفصول الدراسية يؤدي إلى تنمية مهارات الفهم القرائي والسمعي لدى الطلبة التأطقين بغير العربية، وتعدّ هذه الإستراتيجيات، مثل التنبؤ بالكلمات والمعنى، واستخدام السياق، والأنشطة التفاعلية، أدوات فعالة لتحفيز التفكير النقدي والاستنتاجي، وهذا يجعل عملية تعلم اللغة أكثر فاعلية، ويشجع الطلبة على المشاركة النشطة أثناء التعلم.

يشير البحث إلى أن الفجوة بين النظرية والتطبيق في تعليم العربية للتأطقين بغيرها لا تزال موجودة، إذ لم تدمج الإستراتيجيات القائمة على التوقع اللغوي بشكل كافٍ في المناهج العربية التقليدية، ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في تقديم إطار عملي يربط بين النظرية والتطبيق، ويساهم في تطوير طرائق تدريس حديثة تعتمد على إشراك الطلبة في عمليات استباق المعنى وفهم الخطاب بشكل نشط وتفاعلي.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إنّ توظيف التوقع اللغوي بشكل منهجيّ في تعليم العربية للناطقين بغيرها يمثل خطوة إستراتيجية لتعزيز كفاءة المتعلمين وقدرتهم على فهم النصوص والاستماع الفعال، ويؤكد البحث على ضرورة استمرار الدراسات التطبيقية؛ لتقييم أثر هذه الإستراتيجيات، وتوسيع نطاق استخدامها في المناهج التعليمية، بما يحقق هدف رفع مستوى الفهم القرائي والسمعي لدى الطلبة، ويعزز قدرتهم على التواصل باللغة العربية بثقة ودقة.

1.1.1 النتائج

1. أظهر البحث أنّ تنمية مهارة التوقع اللغوي لدى متعلمي العربية للناطقين بغيرها تحسّن من قدرتهم على فهم النصوص بسرعة ودقة أكبر، وتقلّل الاعتماد على الترجمة الحرفية، وهذا يعزّز التفاعل الفعال مع النصوص القرائية والسمعية ويزيد من استيعاب المعاني الضمنية.
2. تبين أنّ استخدام إستراتيجيات التعلّم التنبؤيّة، مثل التنبؤ بالكلمات والمعنى من السياق، والأنشطة التفاعلية، والتوقّف لاستشراف ما سيأتي في النصّ، يسهم بشكل ملموس في رفع مستوى الفهم القرائي والسمعي، ويجعل عملية التعلّم أكثر تشويقاً ومشاركة للطلبة في الصفّ.
3. أوضح البحث أنّ دمج التوقع اللغوي في المناهج التعليمية للناطقين بغير العربية يمثل وسيلة فعالة؛ لسدّ الفجوة بين النظرية والتطبيق، إذ يربط بين المعرفة اللغوية، والتحليل السياقي، والتطبيق العملي، وهذا يعزّز قدرة المتعلمين على التعامل مع النصوص العربية المعقّدة بثقة وكفاءة أعلى.

1.1.2 التوصيات

1. ينبغي تضمين إستراتيجيات التوقع اللغوي بشكل منهجيّ في المناهج التعليمية للناطقين بغير العربية، بحيث تشمل أنشطة قرائية وسمعية تتيح للطلبة التنبؤ بالكلمات والمعنى من السياق، مع تشجيعهم على التفاعل النشط مع النصوص لتطوير مهارات الفهم والاستنتاج.
2. يوصى بتدريب المعلمين على تطبيق إستراتيجيات التعلّم التنبؤيّة داخل الصفوف الدراسية، بما يشمل تصميم أنشطة تفاعلية، مثل إكمال الجمل، والتنبؤ بالمعنى قبل قراءة النصوص بالكامل، وتحليل النصوص القصيرة قبل مناقشتها؛ لتعزيز قدرة الطلبة على استباق المعنى وفهم الخطاب العربيّ بفاعلية.
3. ينبغي إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية؛ لتقييم أثر التوقع اللغوي على تعلّم العربية للناطقين بغيرها، مع التركيز على قياس التقدّم في مهارات الفهم القرائي والسمعي، وتطوير أدوات تعليمية مبتكرة تربط بين النظرية اللغوية والتطبيق العملي داخل الصفوف الدراسية.

الإحالات

- ¹ حاج داود، ندوة بنت، 2021م، استخدام إستراتيجيات التعلّم لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية، مجلة تعليم اللغة العربية، مج 9، ع 1، ص 65-88.
- ² المرجع نفسه، ص 65-88.

³ التميمي، عمار، وعبد الرحمن، ياسر، 2023م، التخطيط اللغوي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة في نموذجين مختارين، مجلة الدراسات اللغوية والتربوية، مج 12، ع 2، ص 45-67.

⁴ حتا، ميشيل، 2017م، توجهات متعلمي اللغة العربية نحو الإستراتيجيات الحديثة القائمة على التعليم الإلكتروني، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط.

⁵ Ryskin, Rachel, Levy, Roger, & Federmeier, Kara D., 2023, **Prediction during language comprehension: What is next?**, Annual Review of Linguistics, Vol 9-45 ، ص 65.

⁶ Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, & Park, Jihyun, 2025, **The role of processing goals in second language predictive processing**, Studies in Second Language Acquisition, Vol 47, No 2, 102-85 ص.

⁷ Gavard, Elisa, & Ziegler, Johannes C., 2023, **Semantic and syntactic predictions in reading aloud**, Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, Vol 49, No 1, 125-110 ص.

⁸ Wilang, Jeffrey Dawala, Singh, Arjun, & Tan, Bee Hoon, 2025, **Exploring the relationship of reading fluency and accuracy in L2 learning**, Reading in a Foreign Language, Vol 37, No 1, 108-90 ص.

⁹ Tong, Jing, Chen, Xiaoxiang, & Wang, Yu, 2025, **The influence of prediction on bilingual language production**, Bilingualism: Language and Cognition, Vol 28, No 1, 115-100 ص.

¹⁰ Smith, Jennifer .2023 .**Linguistic prediction in discourse comprehension** ، Cambridge University Press ,Cambridge ,United Kingdom.

¹¹ Gavard, Elisa, & Ziegler, Johannes C. 2023. *Semantic and syntactic predictions in reading aloud*. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 49 (1), 110-125.

¹² حاج داود، ندوة بنت، 2021م، استخدام إستراتيجيات التعلم لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية، مجلة تعليم اللغة العربية، مج 9، ع 1، ص 65-88.

¹³ Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, و Park, Jihyun, 2025, **The role of processing goals in second language predictive processing**, Studies in Second Language Acquisition مج ، ص 85-102، ع 2، ص 47.

¹⁴ علي، عائشة محمد، 2023م، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: إستراتيجيات وتحديات، مجلة العربية للدراسات التربوية، مج 15، ع 3، ص 50-75.

¹⁵ Smith, Jennifer, 2023, *Linguistic prediction in discourse comprehension*, Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, P.45.

¹⁶ علي، 2023، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: إستراتيجيات وتحديات، مجلة العربية للدراسات التربوية، 15 (3)، ص 50.

¹⁷Ryskin, Levy, & Federmeier, 2023, *Prediction during language comprehension: What is next*, Annual Review of Linguistics, 9, P.48.

¹⁸Smith, 2023, *Linguistic prediction in discourse comprehension*, Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, P. 46.

¹⁹Gavard, Elisa, & Ziegler, Johannes. 2023. *Semantic and syntactic predictions in reading aloud*. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 49 (1), 112.ص; Kamil, Michael L. 2022. *The role of prediction in reading comprehension: Cognitive and instructional perspectives*. Routledge, New York, NY, ص 78.

²⁰ Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.48

²¹Kintsch, Walter. 1998. *Comprehension: A paradigm for cognition*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.93

²² Gavard, Elisa, & Ziegler, Johannes. 2023. *Semantic and syntactic predictions in reading aloud*. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 49 (1), p.114

²³ حاج داود، ندوة بنت. 2021. استخدام إستراتيجيات التعلم لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية. مجلة تعليم اللغة العربية، 9 (1)، ص 70.

²⁴ Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, & Park, Ji Hyun. 2025. *The role of processing goals in second language predictive processing*. Studies in Second Language Acquisition, 47 (2), p.90

²⁵Graesser, Arthur C., Singer, Murray, & Trabasso, Tom. 1994. *Constructing inferences during narrative text comprehension*. Psychological Review, 101 (3), p.45

- ²⁶ Gavard, Elisa, & Ziegler, Johannes. 2023. *Semantic and syntactic predictions in reading aloud*. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 49 (1), p.115
- ²⁷ Tong, Jing, Chen, Xiaoxiang, & Wang, Yu. 2025. *The influence of prediction on bilingual language production*. Bilingualism: Language and Cognition, 28 (1), p.104
- ²⁸ Gavard, Elisa, & Ziegler, Johannes. 2023. *Semantic and syntactic predictions in reading aloud*. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 49 (1), p.115
- ²⁹ علي، عيشة محمد. 2023. تعليم اللغة العربية لغير التأطقين بها: إستراتيجيات وتحديات. مجلة العربية للدراسات التربوية، 15 (3)، ص.53
- ³⁰ Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.49.
- ³¹ حاج داود، ندوة بنت. 2021. استخدام إستراتيجيات التعلم لدى المتعلمين التأطقين بغير العربية. مجلة تعليم اللغة العربية، 9 (1)، ص.72.
- ³² Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, & Park, Jihyun. 2025. *The role of processing goals in second language predictive processing*. Studies in Second Language Acquisition, 47 (2), p.91
- ³³ Tong, Jing, Chen, Xiaoxiang, & Wang, Yu. 2025. *The influence of prediction on bilingual language production*. Bilingualism: Language and Cognition, 28 (1), p.106
- ³⁴ Ryskin, Rachel, Levy, Roger, & Federmeier, Kara D. 2023. *Prediction during language comprehension: What is next?* Annual Review of Linguistics, 9, p.52
- ³⁵ علي، عيشة محمد. 2023. تعليم اللغة العربية لغير التأطقين بها: إستراتيجيات وتحديات. مجلة العربية للدراسات التربوية، 15 (3)، ص.54
- ³⁶ Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.50
- ³⁷ علي، عيشة محمد. 2023. تعليم اللغة العربية لغير التأطقين بها: إستراتيجيات وتحديات. مجلة العربية للدراسات التربوية، 15 (3)، ص.54
- ³⁸ Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.49

- ³⁹ Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, & Park, Jihyun. 2025. *The role of processing goals in second language predictive processing*. Studies in Second Language Acquisition, 47 (2), p.92
- ⁴⁰ Gavard, Elisa, & Ziegler, Johannes. 2023. *Semantic and syntactic predictions in reading aloud*. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 49 (1), p.116
- ⁴¹ Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.50
- ⁴² Ryskin, Rachel, Levy, Roger, & Federmeier, Kara D. 2023. *Prediction during language comprehension: What is next?* Annual Review of Linguistics, 9, p.50
- ⁴³ Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.48
- ⁴⁴ Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, & Park, Jihyun. 2025. *The role of processing goals in second language predictive processing*. Studies in Second Language Acquisition, 47 (2), p.93
- ⁴⁵ Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.49
- ⁴⁶ Gavard, Elisa, & Ziegler, Johannes. 2023. *Semantic and syntactic predictions in reading aloud*. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 49 (1), p.115
- ⁴⁷ Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, & Park, Jihyun. 2025. *The role of processing goals in second language predictive processing*. Studies in Second Language Acquisition, 47 (2), p.93
- ⁴⁸ Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, & Park, Jihyun. 2025. *The role of processing goals in second language predictive processing*. Studies in Second Language Acquisition, 47 (2), p.94
- ⁴⁹ Tong, Jing, Chen, Xiaoxiang, & Wang, Yu. 2025. *The influence of prediction on bilingual language production*. Bilingualism: Language and Cognition, 28 (1), p.106

- ⁵⁰ Tong, Jing, Chen, Xiaoxiang, & Wang, Yu. 2025. *The influence of prediction on bilingual language production*. Bilingualism: Language and Cognition, 28 (1), p.106
- ⁵¹ Tong, Jing, Chen, Xiaoxiang, & Wang, Yu. 2025. *The influence of prediction on bilingual language production*. Bilingualism: Language and Cognition, 28 (1), p.107
- ⁵² Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.51
- ⁵³ Ryskin, Rachel, Levy, Roger, & Federmeier, Kara D. 2023. *Prediction during language comprehension: What is next?* Annual Review of Linguistics, 9, p.53
- ⁵⁴ Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.51
- ⁵⁵ Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.50; Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, & Park, Jihyun. 2025. *The role of processing goals in second language predictive processing*. Studies in Second Language Acquisition, 47 (2), p.95
- ⁵⁶ علي، عيشة محمد. 2023. تعليم اللغة العربية لغير التأطقين بها: إستراتيجيات وتحديات. مجلة العربية للدراسات التربوية، 15 (3)، ص.55
- ⁵⁷ حاج داود، ندوة بنت. 2021. استخدام إستراتيجيات التعلم لدى المتعلمين التأطقين بغير العربية. مجلة تعليم اللغة العربية، 9 (1)، ص.73
- ⁵⁸ التميمي، عمار، وياسر، عبد الرحمن. 2023. التخطيط اللغوي في كتب تعليم اللغة العربية للتأطقين بغيرها: دراسة في نموذجين مختارين. مجلة الدراسات اللغوية والتربوية، 12 (2)، ص.60
- ⁵⁹ Smith, Jennifer. 2023. *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge University Press, Cambridge, United Kingdom, p.50
- ⁶⁰ Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, & Park, Jihyun. 2025. *The role of processing goals in second language predictive processing*. Studies in Second Language Acquisition, 47 (2), p.95

المراجع
العربية

— التميمي، عمار، وياسر، عبد الرحمن. (2023). التخطيط اللغوي في كتب تعليم اللغة العربية للتأطقين بغيرها: دراسة في نموذجين مختارين. مجلة الدراسات اللغوية والتربوية، 12 (2)، 45-67.

- حاج داود، ندوة بنت. (2021). استخدام إستراتيجيات التعلم لدى المتعلمين التاطقين بغير العربية. مجلة تعليم اللغة العربية، 9 (1)، 65-88.
- حنا، ميشيل. (2017). توجهات متعلمي اللغة العربية نحو الإستراتيجيات الحديثة القائمة على التعليم الإلكتروني. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- علي، عيشة محمد. (2023). تعليم اللغة العربية لغير التاطقين بها: إستراتيجيات وتحديات. مجلة العربية للدراسات التربوية، 15 (3)، 50-75.

الأجنبية

- Gavard, Elisa, & Ziegler, Johannes C. (2023). Semantic and syntactic predictions in reading aloud. *Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition*, 49 (1), 110-125.
- Graesser, Arthur C., Singer, Murray, & Trabasso, Tom. (1994). Constructing inferences during narrative text comprehension. *Psychological Review*, 101 (3), 371-395.
- Kamil, Michael L. (2022). *The role of prediction in reading comprehension: Cognitive and instructional perspectives*. New York, NY: Routledge.
- Kim, Hyunwoo, Lee, Seungwon, & Park, Jihyun. (2025). The role of processing goals in second language predictive processing. *Studies in Second Language Acquisition*, 47 (2), 85-102.
- Kintsch, Walter. (1998). *Comprehension: A paradigm for cognition*. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Press.
- Ryskin, Rachel, Levy, Roger, & Federmeier, Kara D. (2023). Prediction during language comprehension: What is next? *Annual Review of Linguistics*, 9, 45-65.
- Smith, Jennifer. (2023). *Linguistic prediction in discourse comprehension*. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Press.

- Tong, Jing, Chen, Xiaoxiang, & Wang, Yu. (2025). The influence of prediction on bilingual language production. *Bilingualism: Language and Cognition*, 28 (1), 100-115.
- Wilang, Jeffrey Dawala, Singh, Arjun, & Tan, Bee Hoon. (2025). Exploring the relationship of reading fluency and accuracy in L2 learning. *Reading in a Foreign Language*, 37 (1), 90-108.